Adil, Sutan Kali Malikul. *Pembaharuan Hukum Perdata Kita*. Jakarta: Pembangunan, 1955, 183pp.

**ملخص**

**تجديد قانوننا المدني**

*Pembaharuan Hukum Perdata Kita*

يدرس هذا العمل نظام القانون المدني الذي كان ساريا في إندونيسيا في الخمسينات من القرن العشرين، مبينا ما استوحاه ذلك النظام من كل من القانون المدني الأوروبي و القانون العرفي الإندونيسي.

و يقسم هذا الكتاب إلى جزأين: يقدم الأول لمحة عن محتوى المواضيع المتصلة بالمناقشة، بينما يتناول الجزء الثاني مؤسسات القانون المدني الإندونيسي و أدواته. لقد كان المؤلف قاضيا في المحكمة العليا الإندونيسية لذلك فقد أورد دراسة لحالات من كلا القانونين المدني الأوروبي و العرفي الإندونيسي. و في كامل العمل نجد أن المؤلف يدرس نقاط التشابه والاختلاف بين النظامين آخذا بالاعتبار السياق التاريخي للقانون المدني الإندونيسي في القرنين التاسع عشر و العشرين.

لقد تمت كتابة هذا العمل خلال العقد الأول على وجود إندونيسيا كدولة مستقلة. و هكذا يبدو أن التأثير الاستعماري الهولندي ما يزال باديا للعيان بوضوح أثناء المناقشة. فقد تم استخدام كلمات و عبارات و فقرات كاملة باللغة الهولندية في مواضع مختلفة من الكتاب مفترضا بذلك أن القارئ يفهم اللغة الهولندية. و هذا يعطي فكرة عن الجمهور المستهدف، فهو جمهور قراء مثقف و لو أنه غير مختص.

توجد عدة نقاط قوة في العمل، فأسلوبه الكتابي سهل، و بذلك ينجح في شد انتباه القراء إلى ما وراء مجاله القانوني المباشر. على الرغم من أن المشهد اليوم قد تغير بشكل ملحوظ يقدم الكتاب منفذا جديدا على التاريخ القانوني الإندونيسي خصوصا مع تزايد نفوذ المحاكم الإسلامية منذ ثمانينات القرن العشرين. و مع ذلك، فما زال للعمل قيمته خصوصا فيما يتعلق بمقارنته الحالية للقانون المدني الأوروبي مع القانون العرفي الإندونيسي.

بيتر ج. ريدل

هالة عدرة